

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الباب الرابع من المقالة التاسعة في الهدن الواقعة بين ملوك الإسلام وملوك الكفر وفيه فصلان .
الفصل الأول في أصول تتعين على الكاتب معرفتها وفيه ثلاثة أطراف .
الطرف الأول في بيان رتبته ومعناها وذكر ما يرادفها من الألفاظ .
أما رتبته فإنها متأخرة عند قوة السلطان عن عقد الجزية لأن في الجزية ما يدل على ضعف المعقود له وفي الهدنة ما يدل على قوته .
وأما معناها فالمهادنة في اللغة المصالحة يقال هادنه يهادنه مهادنة إذا صالحه والاسم الهدنة .
وهي إما من هدن بفتح الدال يهدن بضمها